

يتحدث عن « كراهية الحياة » عند فوكنر في رواية « الضوء في أغسطس » يختتم جيسمار مستنتجا :

« لقد استعملت العنوان الذي استعمله موريس سامويل في دراسته المتعمقة عن أوهام الفاشست الخرافية (الكراهية العنيفة) وهي خير ما يوصف أعمال فوكنر بمجموعها . انه من خلال التقاليد الرئيسية للسلفية والوثنية الجديدة والسخط العصابي (وهي الجذور التي نبتت منها الفاشية) نبتت منها معظم أعمال فوكنر - انها الثورة المعادية للمدنية والتي انتشرت بين العديدين من الصوفيين المعاصرين ، الثورة النابعة من الشرور الاجتماعية للحياة الحديثة ، يغذيها الجهل بحقيقة طبيعتها والتي تتخذ من الحقد حلا .

ان هذه المبالغة اللفظة تصبح ممكنة فقط عندما ننسب الى فوكنر بلا تحفظ وجهات نظر شخصياته وبما يبدو انه عدم فهم متعمد لرواية « الضوء في أغسطس » بادعاء ان كريسماز زنجي - وهي نقطة لم توضحها الرواية - ويتجاهل كلية الدور الايجابي لليناجروف .

ان النقاد المعادين لفوكنر ، مهما كان من حق في جانبهم ، يدمرون قضيتهم من خلال ايراد آراء اما تجاهل الاستثناءات الواضحة لما يعمونه وامكانية تفسيرات أخرى لما يناقشونه أو يكشفون عن عدم معرفة وافية بالأعمال التي يناقشونها .

ان سين او فاولين في دراسته التي بعنوان « البطل